

السنة الدراسية : 2016 - 2017

المستوى : الجذع المشترك العلمي.  
بتاريخ : 19 - 05 - 2017  
مدة الانجاز : ساعة واحدة.

## مادة التربية الإسلامية

## المراقبة المستمرة رقم 3

إن الله سبحانه وتعالى يخبر بأن الرسول بشر، فقال تعالى على لسانه: ﴿إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ سورة الكهف، الآية: 105، وأنه جاء منهم ومن نسيبهم، فيشق عليه ويحزن ويتألم لما يحزنهم ويتبعهم ويشقيهم، ولهذا كان حريصا شديدا الرغبة في الإستقامة والإيمان إلى درجة الهلاك، قال تعالى: ﴿وَلَعَلَّآ بَلِيغٌ يُقْسِقُ﴾ سورة الكهف، الآية: 6، حيث نشأ وترى فيهم وفي بلدتهم ومن نسيبهم ويتحدث لغتهم، وهم يعرفون صدقه وأمانته وعفافه ونسبه، وقد اصطفاه الله تعالى ليكون رسولا لهذه الأمة، حيث تفوق في معرفة الله، وتفوق في طاعته، وتفوق في محبته، وتفوق في صدقه وأمانته فاستحق الرسالة والقيادة، فانظر إلى ما قالت خديجة زوجته <sup>رضي الله عنها</sup> لما جاءها النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> في بدء نزول الوحي، وقال لها: «لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة <sup>رضي الله عنها</sup>: (كَلَّا وَاللَّهِ مَا يُحْزِنُكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَنَصَلِّحُ لِرَسُولِهِ وَتُصَلِّحُ الْكَلَّ، وَتُكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتُقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ). أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب بدء الوحي، رقم الحديث 3، باب 3.

وإلى ما قاله جعفر بن أبي طالب للنجاشي - عندما طلب المشركون من خلال وفدهم النجاشي طردهم من بلاده لما هاجروا إليه باتهامهم بالسفاهة وترك دين قومهم: (أيها الملك! كنا أهل جاهلية نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسبي الجوار، ويأكل القوي منا الضعيف، حتى بعث الله إلينا رسولا منا، نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه، فدعانا لتوحيد الله، وأن لا نشرك به شيئا، ونخلع ما كنا نعبد من الأصنام، وأمرنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدمار، ونهانا عن الفواحش، وقول الزور، وأكل مال اليتيم، وأمرنا بالصلاة والصيام... وعدد عليه أمور الإسلام.

قال جعفر فأمانا به وصدقناه، وحررنا ما حرم علينا، وحللنا ما أحل لنا، فتعدى علينا قومنا فعذبونا وفتنونا عن ديننا ليردونا إلى عبادة الأوثان، فلما قهرونا وظلمونا، وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا إلى بلادك، واخترناك على من سواك، ورجونا أن لا تظلم عندك.

فقال النجاشي: هل معك ما جاء به عن الله شيء؟ قال نعم! فقرأ عليه صدرا من سورة مريم، فبكى النجاشي وأساقفته، وقال النجاشي: «إِنَّ هَذَا وَالَّذِي جَاءَ بِهِ عَيْسَى يُخْرِجُ مِنْ مَشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ، أَنْطَلَقًا وَاللَّهِ لَا أَسْلَمُهُمْ إِلَيْكَمَا أَبَدًا...» أخرجه ابن اسحاق في المغازي: 1/ 211-212.

وإلى ما قاله النضر بن الحارث: يا معشر قريش إنه والله قد نزل بكم أمر ما أتيتم له بحيلة بعد، قد كان محمد فيكم غلاما حدثا أرضاكم فيكم، وأصدقكم حديثا، وأعظمكم أمانة، حتى إذا رأيتم في صدغيه الشيب، وجاءكم بما جاءكم به، قلمتم: ساحر، كاهن، شاعر، مجنون... فإنه والله لقد نزل بكم أمر عظيم!، أليس هذا الرسول القائد الذي اصطفاه الله واختاره لدينه رحمة بالناس كافة؟ أليس هذا الذي جعله الله قدوة ومثلا أعلى للإنسانية جمعاء؟

«الذي قال فيه الله سبحانه وتعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾» سورة الأحزاب، الآية: 21.

لهذه الآية أهمية كبيرة جدا، إذ في حياة كل إنسان شخصية يتمنى ان يكونها حقيقة، لأنها نموذج يعظم صاحبها ويحترم ويبجل وينظر إليه باكبار، لأنه متفوق في خلقه وخلقه... امتلك ذهنه وشعوره وضميره، مما جعله مثله العلى، كلما أقدم على عمل يتصوره، فيقتدي بأقواله وأفعاله، ويتأسى بسيرته وسلوكه، لأنه رأى إنسانا رسولا قائدا يتمثل هذه الأخلاق في حياته، ورأى فيه القرآن مشخصا ومطبقا في حياته وسيرته وسلوكه، بشهادة الله ﴿وَإِنَّا لَعَلَّخْلُقٍ عَظِيمٍ﴾ سورة القلم، الآية: 4.

المصدر : الكتاب لله رسولي.

اقرأ النص قراءة متفصصة ثم أجب عن الأسئلة التالية؟

① - عرف حسب السياق :

× القيادة :

× الاستقامة :

② ما العوامل المفسرة كون الرسول <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> قائدا محفنا؟

③ انظرا قامنى النهى حدد علاقة الإستقامة بالقيادة؟

④ كيف يستفيد قادة العالم إلى سلا من خلال اقتداءهم بالرسول ﷺ؟

⑤ ماهو شرط الانسان القائد؟

⑥ اسرر قوله البخاشي؟

قال تعالى :

وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى

إِنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى مُبَدَّلَ لِكَلِمَتِيَّةٍ، وَلَمْ تَجِدْ مِثْلَ ذَلِكَ مُتَعَدًّا ②٧ وَأَضِرُّ نَفْسًا مَعَ الْيَدَيْنِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُصِغْ مَعَ آذَانِنَا قَلْبَهُ عَرِيسًا وَمَتَّبَعْنَا عُيُوبَهُمْ وَقَدْ كَانُوا أُمَّةً قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمْ لَمْ نُجِبْ لَهُمْ مِنْ قَبْلِ يَوْمِ تِلْكَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ②٨ وَقَالَ الْخَوَّاسُ رَبِّكُمْ قَوْمٌ مَّرْتَدُونَ وَمَرْتَدًا فَليُكَبِّرْ إِنَّا نَعْتَدُ نَارًا لِلْكَافِرِينَ نَارًا آخِلًا بِهِمْ سُرَادِقًا فَنُفِئُوا وَإِنْ تَسْتَعِينُوا يَغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمِغْلِ يُشْوِي الْوُجُوهَ بَيْسَ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ②٩ • إِنَّ الْيَدِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَرَ عَمَلًا ③٠ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارٌ يُفَجَّرُونَ فِيهَا مِنْ أَسْوَدَ لَبَنٍ وَيَلْبَسُونَ فِيهَا بَاطِنًا خَضْرَاءً سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسِبْتَ مُرْتَفَقًا ③١

من سورة الكهف

املأ الجدول التالي من خلال الآيات التالية :

الأوامر	
النواهي	
النعم	
النقم	